

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. المقاربة ونوع البحث

المقاربة تستخدم بها الباحثة هي المقاربة الكيفية. قال عارف، المقاربة الكيفية هي طريقة البحث تحصل البيانات الوصفية بالمقال أو الكتابة أو العمل الذي يستطيع أن يُنظر من الفاعلين أنفسهم.<sup>١</sup> وكذلك قال بوغدان (Bogdan) وتيلور (Taylor) كما اقتبس باسراوي وسوواندي، يعبر بأن المقاربة الكيفية هي طريقة البحث يحصل البيانات الوصفية بالمقال أو الكتابة أو العمل الذي يستطيع أن يُنظر.<sup>٢</sup>

وأما الطريقة أو الجنس تستخدم بها الباحثة هي البحث بالدراسة الوصفية. الدراسة الوصفية هي البحث يُحاول أن يُنظر للمشكلات بالمنهج بدقّة و صواب عن الواقعية أو الحقائق وصفة الأغراض.<sup>٣</sup>

استخدمت الباحثة المدخل الكيفي لأن عرض البيانات ليست بشكل أرقام بل بصورة حال حقيقي عن مهارة قراءة الطلاب باستخدام المقرر الدراسي في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كنيغورو كراس كديري.

وأما نوع البحث هو البحث الوصفي لأن نتيجة البحث سوف تحتوي مقتطفات البيانات لإعطاء العبارات التي تلاحظ الباحثة في المحل.<sup>٤</sup> قال أري كونطا

<sup>١</sup> ArifFurchan, *Pengantar Metode penelitian Kualitatif* (Surabaya: Usaha Nasional, ١٩٩٢), ٢٢.

<sup>٢</sup> Basrowi, et al., *Memahami Penelitian Kualitatif* (Jakarta :Rineka Cipta, ٢٠٠٨), ٣٤

<sup>٣</sup> Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: CV Pustaka Setia, ٢٠١١), ١٠٠

<sup>٤</sup> Lexy Moeloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung : Rosda Karya, ١٩٩٨), ٦

(Arikunto) المراد بالبحث الوصفي هو الذي يريد جمع المعلومات عن شأن المظاهر مناسب بالواقع أثناء سير البحث.<sup>٥</sup>

## ب. حضور الباحثة

مناسب لهذا البحث وهو البحث الكيفي, حضور الباحثة في الميدان شيء هامّ تعمله الأحسن. تعمل الباحثة كالمنظمة وعاملة جمع البيانات والتحليل وتفسّر البيانات حتى تحيّر نتائج البحث. حضور الباحثة في المكان يُعرف بالمعلم أو المخبر. وأما دور الباحثة في هذا البحث كالمراقبة تامّة. (*observer non participant*)

رأى مولونج (moeloeng) الباحث كأداة جمع البيانات لها خصائص كما يلي :

- (١) إستجابة للبيئة وأشخاص آخرين
- (٢) يمكن ضبط
- (٣) التأكيد على واحدة
- (٤) التركيز على توسيع المعارف وجمع البيانات اصبحت عميقا وثرءا
- (٥) تحليل البيانات في أقرب وقت وترتيبها وتغييرها إعتمادا على النتائج التي وجدها الباحثة في الميدان وتركزها ثم تجرب الفرضية إلى المخبر
- (٦) إستغلال الفرصة لجمع البيانات وتلخيصها
- (٧) استطاعا لاستكشاف المعلومات الأخرى من غير المقرر وغير المسموع أو يحدث غير عادي.<sup>٦</sup>

<sup>٥</sup>Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٠), ٣٠٦.

<sup>٦</sup>Lexy Moeloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*(Bandung : Rosda Karya, ٢٠١٢), ١٦٩.

### ج. موقع البحث

كان موقع هذا البحث في المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية كانغورو كراس كديري الذي يقع في شارع رايا كانغورو قرية كانغورو كراس كديري. التي استخدمت المقرّر الدراسي في تعليم اللغة العربية، وخصوصا في فصل الثامن ب و الثامن ج، لأنهما فصل متفوق من الفصل الأخر. في هذا العام يستخدم المدرس المقرّر الدراسي للدرس اللغة العربية ويشعر الطلاب مسرورا وفهما حين تعلمهم بالمقرّر الدراسي، في بعض الطلاب هم ينالون مُنجزا في اتباع المُسَابَقَة اللغة العربية مثل خُطْبَة اللغة العربية وتلاوة القرآن و غيرها.

### د. مصدر البيانات

عند Loafland مصادر البيانات في البحث الكيفي هي الكلمات والأفعال ثم البيانات الزائدة وغيرها. الكلمات والأفعال التي تلاحظ أو تقابل الباحثة هي أهم المصادر، وهي تكتب بالكتابة أم بآلة مرقومة و آلة تصوير.<sup>٧</sup>

البيانات الأولية هي البيانات التي تؤخذ من المصادر الأولية، وهي : مدرس اللغة العربية في فصل الثامن ب و الثامن ج. والبيانات الثانوية هي المقرّر الدراسي ومدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كانغورو كراس كديري، والمصادر الأخرى ما يتعلق بهذا البحث.

قيل أن المصادر غير الأقوال والأفعال هي المصادر الثانوية بل لا تتركها الباحثة كالمصادر البيانات. تطلب المصادر الثانوية من الوثائق المكتوبة ومنها الكتب والمجلات العلمية ومن سجل و الوثائق الرسمية وغير الرسمية.<sup>٨</sup> استخدمت

<sup>٧</sup>Ibid, ١٥٧

<sup>٨</sup>Moeloeng, *Metodologi Penelitian*, ١٥٩

الباحثة في هذا البحث الوثائق المكتوبة لتدعم مصادر البيانات وهي المقرّر الدراسي في درس اللغة العربية و سجل من إدارة المدرسة وغيرهما.

## ٥. طريقة جمع البيانات

طريق جمع البيانات شيء مهم في مجال البحوث، وذلك لأن هذا الأسلوب هو استراتيجية للحصول على البيانات اللازمة. جمع البيانات في هذه الدراسة هو الحصول على المواد والمعلومات والحقائق والمعلومات الموثوقة.

### ١. الملاحظة

هي العملية بركز الإهتمام إلى موضوع البحث باستعمال جميع حواس الخمس. تستطيع الملاحظة أن تعمل باستبيان ونسخ الصوت.<sup>٦</sup>

ستلاحظ الباحثة عملية التعليم مهارة قراءة الطلاب في درس اللغة العربية باستخدام المقرّر الدراسي في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كانغورو كراس كديري وما يتعلق بعملية التعليم.

### ٢. المقابلة

هي مقابلة بين شخصين لتبديل الخبر أو الفكرة بالمحاوره بينهما،<sup>٧</sup> وهي مجرد قائمة بالنقاط أو موضوعات الأسئلة التي تريد الباحثة تقديمها إلى الخبراء أثناء المقابلة. كشف سوتريسنو هادي أن المقابلة لها ثلاث وظائف، وهي :  
(أ) كطريقة أولية: تصبح المقابلة الطريقة الوحيدة لجمع البيانات أو وسيلة الرئيسي في سلسلة أدوات جمع البيانات.

<sup>٦</sup>Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka cipta, ٢٠٠٢), hal ١٢٨

<sup>٧</sup>Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung : Alfabeta, ٢٠٠٥), ٧٢

ب) كطريقة مكملة: استخدام المقابلة كأداة جمع البيانات التي لا يمكن حصولها بأي طريقة أخرى

ت) كمعيار: استخدام المقابلة لتفتيش الحقيقة والإستقرار البيانات التي تم حصولها بأداة أخرى مثل الملاحظة والإستبيان وغيرهما.<sup>١٠</sup>

استخدمت الباحثة المقابلة إستنادا على الوظائف الثلاثة، في وقت واحد استخدمت الباحثة المقابلة كطريقة واحدة لجمع البيانات وتكون كطريقة مكملة وأخرى كمعيار البيانات، هذه مناسب بالاحتياجات في عملية استخراج البيانات.

سوف تقابل مدرس اللغة العربية الذين يدرسون التلاميذ في الفصل الثامن لمعرفة تعليم مهارة قراءة الطلاب في درس اللغة العربية وكيف المنهج المستخدمة و ما الوسائل المستعملة وما المشكلة التي توجد في تعليم اللغة العربية باستخدام المقرّر الدراسي. وكذلك ستقابل التلاميذ في هذا الفصل لمعرفة ما شعروا عندما المدرسون يستخدمون المقرّر الدراسي في درس اللغة العربية في تعليمها وما المشكلة التي توجد التلاميذ فيها.

### ٣. الوثائق

الوثائق هي كل مادة مكتوبة أم فيلم ولا تعد قبلها لأن طلبها الباحثة. وجدت الوثائق بشكل الكتابة أم الفيلم الذي يستطيع أن ينفع لتقويم و تحليل البيانات.<sup>١١</sup>

قال أري كونظا (Arikunto) أن طريق الوثائق هي طريقة لجمع البيانات متعلقة بأمور أو متغيرات على صور المذكورات والدفاتر والكتب

<sup>١٠</sup> Sutrisno Hadi, *Metodologi Research, jilid ٢* (Yogyakarta: Andi, ٢٠٠٤), ٢٠٨

<sup>١١</sup> Moeloeng, *Metodologi Penelitian.*, ١٦١

والرسائل والمجلات والأثار المكتوبة والكتابات من نتيجة الشوري ودفتر النتائج وجدوال الأعمال وغيرها.<sup>١٢</sup>

تستخدم الباحثة الوثائق المعلقة بتعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كانيجورو كراس كديرى، مثل تقديم مادة القراءة في المقرّر الدراسي درس اللغة العربية و سجل من إدارة المدرسة وغيرهما.

## و. تحليل البيانات

تحليل البيانات في البحث الكيفي تبدأ قبل طلب البيانات في الميدان وحين طلبها في الميدان ثم بعد إنتهاء طلبها في الميدان. والطريقة التي تستخدم الباحثة في هذا البحث هي الإستقراي يعني البحث يبدأ بإيجاد البيانات ثم جمعها وتحليلها و ظهرت نتيجة البحث.<sup>١٣</sup> أما الخطوات لتحليل البيانات في هذا البحث هي :

١. جمع البيانات وتفتيش ملحوظة الميدان
٢. تنقيص البيانات، في هذه الحالة إختارت الباحثة البيانات المطابقة والبيانات غير المطابقة بأهداف البحث. ثم تحليل البيانات المطابقة بأهداف البحث.
٣. عرض البيانات، بعد أن يتم تنقيص البيانات والخطوات التالية هي عرض البيانات التي تتضمن على تحقيق البيانات وجمعها وترتيبها ثم إيضاحها بطريقة خاصة وموضوعية وشاملة والأخير تعطى المعنى
٤. إستنتاج، خلصت الباحثة نتائج البحث حسب الطابقة ومعنى البيانات الإيجادة.<sup>١٤</sup>

<sup>١٢</sup>Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan dan Praktek*(Jakarta: Rineka Cipta, 1996), ٢٠٦

<sup>١٣</sup>Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*(Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٥), ٨٩

<sup>١٤</sup>Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang:Universitas Malang, ٢٠٠٥), ١٢٣

## ز. تأكيد صحة البيانات

في تأكيد صحة النتائج ، قرّرت الباحثة هذا البحث باستخدام درجة التصديق (Derajat Kepercayaan). المراد بدرجة التصديق لتحقيق أنّ البيانات التي جمعها الباحثة تناسب بواقعة حقيقة الموجودة في خلفية البحث.<sup>١١</sup>

ليعمل تأكيد صحة البيانات عن استخدام المقرّر الدراسي لترقية مهارة قراءة الطلاب في الفصل الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كانغوروكراس كديري، استخدمت الباحثة التقنيق كمايلي :

١. تطويل الإشتراك (Perpanjangan Keikutsertaan).

هذا الحال يمكن أرادت الباحثة لترقية جودة البيانات التي تجمع، لأن الباحثة تستطيع أن تختبر المعلومة الموجودة من المستجيب.<sup>١٢</sup>

٢. مواظبة المراقبة (Ketekunan Pengamatan).

المراد ليوجد العناصر في الواقعة المطلوبة، ثم قرّر الباحثة البيانات المراتبة.<sup>١٣</sup>

٣. تيراعكو لاسي (Trianggulasi).

هي طريقة لتفتيش تأكيد البيانات التي تنفع شيئ الأخرى، لتكون المقارنة على البيانات.<sup>١٤</sup> تيراعكو لاسي المستعملة في هذا البحث ينقسم على قسمين :

الأول، تيراعكو لاسي بمصدر البيانات، وهي مقارنة نيل البيانات على تقنيّة المختلفة في الحال المستوي.

<sup>١١</sup>Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rosdakarya, ١٩٩٨), cet ٩, hal ١٧٧

<sup>١٢</sup>نفس المرجع، ٧٧.

<sup>١٣</sup>نفس المرجع، ٧٨.

<sup>١٤</sup>نفس المرجع، ٧٨.

الثاني، تيراعكو لاسي بمنهج أو طريقة، وهي مقارنة نيل البيانات على التقنية المستوية بالمصادر المختلفة.

#### ٤. ممبير جيك (Member Chek)

المراد بممبير جيك هو يكون الباحث مستجيباً أو مخبيراً أيضاً لإثبات الخبر أو البيانات و لتفسير (Interpretasi) الخبر أو البيانات. فيبحث الباحث البيانات التي توجد في هذا البحث مع مستجيب لنيل ولحصول صحة البيانات.

### ح. خطوات البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث الدرجات للبحث كما يلي :

١. الخطوة قبل المجرى في الميدان التي تحتوي على تركيب مقترح البحث واختيار ميدان البحث وتديبر اذن البحث واستعلام الميدان وتقديره واختيار المخبر وانتفاعه واستعداد آلة البحث واخلاق البحث<sup>١٥</sup>
٢. الخطوة الميدانية التي تحتوي على فهم أرضية البحث والإستعداد النفسي ودخول الميدان ويشترك في الميدان مع جمع البيانات التي تتعلق برکائز البحث<sup>١٦</sup>
٣. خطوة تحليل البيانات التي تحتوي على تحليل البيانات وإلقاء المعنى على البيانات<sup>١٧</sup>
٤. خطوة كتابة تقرير البحث التي تحتوي على تركيب حاصل البحث وتصحيح حاصل الاستشارة وتديبر كمال الامتحان وامتحان المناقشة للبحث العلمي .

<sup>١٥</sup>Moleong, *Metodologi Penelitian*., ١٢٧.

<sup>١٢</sup> نفس المرجع،، ١٣٧.

<sup>١٧</sup> نفس المرجع،، ١٤٨.